

## 31- (1021) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني عبيد الله ابن عمر القوارير - [00:00:00](#) قال حدثنا حماد يعني ابن زيد وهو الازدي الجاهظي قال عن ايوب وهو ابن ابي تميمة قال الامام مسلم حاء وحدثني ابو ربيع وهو الزهراني سليمان ابن داوود قال حدثنا حماد - [00:00:31](#) وهو ابن زيد قال حدثنا ايوب قال سمعت مجاهدا اي بن جبر المكي يحدث عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري عن كعب ابن عجرة الانصاري البلوي كذا يا ابو ناصر - [00:00:49](#) قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وهي في العام السادس وانا اوقد تحت قال القواوير قدر لي. وقال ابو الربيع بغمة يلا نصاري البلوي اظن من بلي - [00:01:12](#) احسنت اذن ايه من بلي نعم حليف الانصار نعم. قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية. وانا اوقد تحت قال قواوير قدر لي. وقال ابو ربيع بهما - [00:01:35](#) والمعنى واحد نعم انقذه هي البغمة هي القدر قال والقمل يتناثر على وجهي وهذا كان في حجة الوداع فقال تؤذيك هوام رأسك؟ قال قلت نعم القمل يتناثر على وجهه قال فاحلق - [00:02:00](#) لان الاصل ان المحرم لا يجوز له ان يأخذ من شعرة حتى يتحلل وصم فاحلق هذا من اجل القمل وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيسة هو مخير بين هذه الاشياء الثلاثة - [00:02:25](#) قال ايوب فلا ادري باي ذلك بدأ نعم وقد جاءت في الاية الكريمة ففدية من صيام او صدقة او نسك نعم فبدأوا بالصيام مثل ما هنا. نعم قال ايوب فلا ادري باي ذلك بدأ - [00:02:49](#) اذا من احتاج الى ان يحلق شعره وهو محرم او كان في الشتاء برد فقطع رأسه او لبس ثوبا نعم من اجل البرد ثوب عادي؟ نعم من اجل البرد نعم فعليه كفارة عليه كفارة وهي - [00:03:13](#) هذه الكاشك ثلاثة المخير فيها نعم وهذي كفارة المحبوب واما كفارة لعل الشيخ احمد بن محمد ال علي ينتبه واما كفارة ترك الواجب فهذه دم يذبح ذبيحة كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:03:39](#) قال وحدثني علي ابن حجر السعدي وهو ابن اياس وزهير ابن حرب وهو البغدادي قال ويعقوب ابن ابراهيم وهو الدوقي جميعا عن ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم البصري. قال عن ايوب في هذا الاسناد بمثله - [00:04:03](#) قال وحدثنا محمد بن المثنى هو العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم البصري. قال عن ابن عون وهو عبدالله قال عبدالله بن عون بن اقطبان البصري - [00:04:31](#) قال عن مجاهد وهو بن جبر قال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري قال عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه. قال في انزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:04:46](#) والنسك الذبيحة كما تقدم قال فاتيته فقال ابنه فدنوت فقال ابنه فدنوت. فقال صلى الله عليه وسلم يؤذيك هو عمك؟ قال ابن عون واظنه؟ قال نعم قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك - [00:05:09](#) ما تيسر يعني اللي يتيسر لك من هذه الاشياء الثلاثة وهنا عبدالله بن عون وهو ثقة ثابت قال واظنه؟ قال نعم وقد قال بعض اهل

العلم ظن فلان يقيين عند غيره. ظن مسحة ظن يقيين عند غيره - [00:05:33](#)

فقله اظنه هو جزم. قال نعم لانه قال بعد ذلك فامرني بفدية. نعم قال وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله قال حدثنا ابي وهو

عبدالله بن نمي والحمداني قال حدثنا - [00:05:55](#)

سيف ويراجع ابو صالح قال اي قال سمعت مجاهدا نعم احسنت شيء احسنت سيف بن سليمان المخزوم المكي البصري نعم احسنت

المكي البصم جميل قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبدالرحمن بن ابي ليلى - [00:06:14](#)

قال حدثني كعب بن عجرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت قملا فقال تؤذيك هوامك؟ قلت

نعم. قال فاهلك رأسك قال ففي هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة - [00:06:43](#)

او نسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بصد بين ستة مساكين او انسك ما تيسر الفواكه ثلاثة

اصوات قال وحدثنا محمد بن ابي عمر وهو العدني. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال عن ابن ابي نجيح وهو عبد الله -

[00:07:13](#)

ايوب وهو ابن ابي تميمه وحميد وهو نعم احسنت حميد ابن قيس الاعوج وعبدالكريم وهو بن مالك الجزري. قال عن مجاهد وهو بن

جبر. قال عن ابن ابي ليلى قال عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:39](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مضى به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على

وجهه فقال تؤذيك هوامك هذه؟ قال نعم. قال فاحلق رأسك. واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصع - [00:08:02](#)

او صم ثلاثة ايام او امسك نسيكه نعم. قال ابن ابي نجيح او اذبح شاة نسيك هي الشاة قال وحدثنا يحيى بن يحيى هو التميمي قال

اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الواسطي قال عن خالد هو الحداء. قال عن ابي قلابه وعبد الله بن - [00:08:27](#)

قال عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى الانصاري قال عن كعب بن عجرة الانصاري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم طوا به

زمن الحديبية فقال له اذاك هوام رأسك؟ قال نعم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق - [00:08:50](#)

ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع من تمر على ستة مساكين قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي وابن بشار

العبدي قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة - [00:09:10](#)

هو الواسطي البصري قال عن عبدالرحمن بن الاصبهاني البصري قال عن عبدالله بن معقل كذا من الاصبهاني الكوفي قال عن عبدالله

بن معقل قال قعدت الى كعب الى كعب رضي الله عنه وهو في المسجد فسألت - [00:09:30](#)

عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك. فقال كعب رضي الله عنه نزلت في كان بي اذى من رأسي فحمل قلت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان - [00:09:51](#)

يهدأ بلغ منك ما ارى تجد شاة فقلت لا، فنزلت هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك قال صم ثلاثة ايام او صوم ثلاثة ايام او

اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاما لكل مسكين. قال فنزلت - [00:10:11](#)

خاصة وهي لكم عامة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن نمير الحمداني قال عن زكريا بن ابي

زائد الهمداني قال عن عبدالرحمن بن ابن الاصبهاني قال حدثنا عبدالرحمن بن الاصبهاني الكوفي. قال حدثني عبدالله بن معقل -

[00:10:35](#)

حدثني كعب بن عجرة رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فحمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم فارسل اليه فدعا الحلاق فحلق رأسه ثم قال له هل عندك نسك - [00:11:00](#)

قال ما اقدر عليه فامر ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين من كل مسكينين صاع فانزل الله عز وجل فيه خاصة فمن كان

منكم مريضا او به اذى من رأسه ثم كانت المسلمين عامة. هذا وبالله تعالى التوفيق والحمد لله اولا واخرا - [00:11:22](#)